رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الرابعة 9102-0202

)٤(التعليق على كتاب الطب للضياء المقدسي - المجلس الرابع / فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا درس جديد من دروس الدورة التأصيلية الرابعة في كتاب الامراض والكفارات والطب للظياء المقدسي وكنا قد وقفنا على قوله ذكر النهي عن الدواء بالسم - 00:00:01

على بركة الله عز وجل ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. تفضل يا ابا احمد. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين - 00:00:23

قال المصنف رحمه الله تعالى ذكر النهي عن الدواء بالسم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثم نفسه فسمه في يده يتحسى بها في نار جهنم مقلدا فيها ابدا. ومن قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده - 00:00:40

الجأوا بها في بطنه يوم القيامة خالدا مخلدا فيها ابدا قوله ذكر النهي عن الدواعي للشرب. قد سبق ان مر معنا ان الادوية اما ان تكون بالامور المحرمة فهذا لا يجوز - 00:01:00

واما ان تكون هذه الامور المباحة والطيبات فهذا لا شك في جوازه اما ما كان مباحا لكن ربما يحتمل الظرر فانه لا يجوز بقدر ما احتمل من الظرر وجاز بقدر - 00:01:18

محتملة من النافع اما الدواء بالسم فهل يجوز استخدام السموم في الادوية ام لا؟ هذه مسألة اختلف فيها الاطباء قديما وحديثة بين مجوزا وبين مانع. ومما لا ريب فيه ان بعض الادوية ربما توضع فيها بعض السموم ربما يوضع فيها بعض السموم - 00:01:35

بقدر معين مخصص يعلمه الاطباء فهل يجوز استخدامه ام لا هذه المسألة راجعة الى مسألة اخرى وهي هل السموم من الطاهرات او من النجاسات. ننتبه لهذه المسألة. هل السموم من الطاهرات او من - 00:02:06

ولتفصيل هذه المسألة التي اختلف فيها الفقهاء رحمهم الله الصحيح من اقوالهم هو ان هذه السموم اذا كانت مستخرجة من اه ما يجوز اكله فانه ليس بنجس ولكن يبقى استعماله في المنافع مباحا بقدر منفعته - 00:02:31

ويحرم استخدامه بالقدر الذي يضر. فمثلا السم المستخرج من الفطريات مما يسمى بالمشروم مثلا او الفقع مثلا هناك انواع من الفطريات تكون سامة او السموم المستخرجة من بعض النباتات فهذه لا شك في ان الاصل فيها انها طاهرة - 00:03:00

لكن السموم المستخرجة من الاشياء المحرمة الاكل مثل السم المستخرج من الضفدع الضفدع محرم الاكل فبناء عليه محرم القتل فبناء عليه يحرم اكله. فاذا لا يجوز استخدام سمه لانه نجس - 00:03:25

وهكذا السموم الموجودة في الافاعي والعقارب اما ان الانسان يأخذ سما ويظن انه دواء فصار هذا السم سببا لموته وهو ليس اهلا للطب فهذا الذي ينطبق عليه هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:46

فمن شرب ثما وهو يتطبب وليس اهلا للطب فمات ويعتبر ممن قتل نفسه بالسم وهكذا لو شرب السم وهو يعلم انه السم يريد قتل نفسه فهذه كبيرة من كبائر الذنوب - 00:04:09

اذا كيف نفرق بين من استخدم السم طبا وبين من استخدم السنة لانهاء حياته. فالثاني نسميه منتحرا قاتلا للنفس وقد اه اه جاء فيه الوعيد الشديد كما في مثل هذا الحديث - 00:04:28

والاول يعتبر مخطئا. والاول يعتبر مخطئا لكنه لا ريب ان هذا الحديث الذي جاء في حق المنتحر يجوز ان يستدل به على ان السم

ظرر ولا يجوز استخدامه الا من اه السموم التي تكون في المباحات اصلا وبقدر منفعته والله تعالى اعلم - 00:04:50
وقوله صلى الله عليه وسلم من ثم نفسه فسمه في يده يتحسى بها في نار جهنم مخلدا فيها ابدا. هذا هو الشاهد من الحديث ان السموم ربما تؤدي الى الى الموت - 00:05:18
فاذا ادى السم الى الموت فانه ان استخدمه بقصد الانتحار يكون من كبائر الذنوب وان اخطأ فيه فينظر فيه هل هو من اهل الطب او ليس من اهل الطب فان كان من اهل الطب فهو معذور. وان كان من غير اهل الطب فهو مغرور. نعم - 00:05:36
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر النهي ان يوجع ان يجعل الضفدع في الدواء قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدعة يجعلها في دواء فنهى النبي عن قتلها - 00:05:58
بالنسبة لاستخدام الضفادع ذكر النهي ان يجعل الضفدع في الدواء طبعا هذا الحديث صححه جمع من اهل العلم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اه ضفدع عن قتل الضفدع - 00:06:13
طيب اذا نهينا عن قتل الضفدع فهل يمكن اخذ سمي بلا قتل او لا ينظر فان كان يمكن طيب هل يجوز استخدامه بعد اخذ السم منه بلا قتل او لا هذا الحديث - 00:06:32
وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اه استخدام الضفدعة او سمومها او لحومها تجعل في دواء فلا شك ان هذا يدل على انه لا يجوز ان نجعل - 00:06:49
التي نهينا عن قتلها في الادوية استخداما اما اذا جعلنا اذا قلنا ان الضفدعة محرمة الاكل اذا لا يجوز استخدام سم ولا استخدام لحمه ولا استخدام لحمه ولا شيء منه - 00:07:07
بالادوية بناء على هذا الحديث الذي آآ جاء وقد اه ذكره جمع من الاطباء ان الضفادع يعني فيها منافع طبية لكن انكرها اخرون فالظفدع لا يجوز ان نجعل سمه في الدواء. ولا ان نجعل لحمه في الدواء - 00:07:28
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الضفدع اذا كان نهى عن قتل الضفدع ولا يمكن الوصول الى سمه ولا الى آآ يعني آآ لحمه او شيء من شحمه في الاستخدام اذا لا يجوز لنا - 00:07:55
ان نستخدمه. وهذا الحديث اه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلها رواه ابو داوود وقد مر معنا في شأن ابي داود وصححه بعض اهل العلم على كل حال - 00:08:13
آآ هنا يأتي السؤال مهم جدا من الناحية الطبية ومن الناحية الفقهية التأصيلية ايهما اولى عند الضرورة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الضفتة طيب نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع - 00:08:29
اه اذا صح لان كما ذكرت ان بعض اهل العلم آآ يعني يضعف الحديث فنقول اذا صح حديث النهي عن قتل الضفدعة فتعارض عندنا ان انسانا ما قال الاطبا ليس له علاج - 00:08:51
الا ان نقتل الضفدع ونطعمه سمها مثلا او نطعمه لحما لحمها فايهما اولى ارتكاب المحظور او الحفاظ على حياة هذا المعصوم. ها هذه مسألة تأصيلية فقهية ومسألة طبية مما لا ريب في ذلك ان قتل ان الحفاظ على النفس المعصومة - 00:09:09
اولى من المحظور المترتب على قتل الضفتة وهذه مسألة ايضا مهمة جدا فينبغي علينا ان ندرك ان النهي كان لعلة كما ذكر بعض جاء في بعض الروايات ان العلة انها تنقنق يعني تسبح وفي بعض الروايات انها كانت - 00:09:38
تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام ايا كان ذلك يعني ايا كان ذلك فان المهم عندنا ان النهي عن قتل الضفدعة لسبب شرعي واذا اضطررنا اليه فهل نعتبره كالميتة الجواب - 00:10:04
اذا تيقنا ان حفاظ النفس المعصومة متوقف على سم الضفدع او على لحمة الضفدع فحينئذ لا شك ان الحفاظ على النفس المعصومة اولى لكن هذا عند اليقين لا عند الظن والتخمين - 00:10:27
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر كراهية شرب الترياق قال عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما اتيت او ما ركبت اذا علقت تميمة او شربت ترياقا او قلت الشعر - 00:10:48

من قبل نفسي قوله ذكر كراهية شرب الترياق بالنسبة للترياق كما هو معلوم يعني آآ ما يستعمل للعلاج من السم في الادوية احنا اليوم نقدر نقول مثلا شيء يشبه المخدر - 00:11:07

الى الترياق هي كلمة فارسية معناه استخدام السميات في الادوية والمقصود هنا بالترياق اه السموم التي او المواد التي تذهب العقل فهو اشبه بالمواد السكرية منه بالمواد السمية فهل يجوز استخدام المواد - 00:11:31

المخدرة او المفكرة او المسكنة في الدواء او لا جاء فيه هذا الحديث الذي رواه ابو داوود وغيره قال ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر - 00:11:54

من قبل نفسي. وعلى كل حال بالنسبة لهذا الحديث اه كما ايضا سبق في الحديث الذي قبله اه صححه بعض اهل العلم وظعفه اخرون. والذي يظهر والله اعلم ان هذا الحديث ضعيف. ان هذا الحديث - 00:12:17

ضعيف يعني من حيث الناحية الاسلامية الحديث ضعيف فاذا كان الحديث ضعيفا فهل مجلوله صحيح له شواهد او لا يصح طبعا نريد ان نفهم ما معنى الحديث؟ معنى هذا الحديث - 00:12:37

ان الذي يعلق تميمة فانه قد اتى شركا فما دون ذلك من الذنوب اهون هذا المقصود وهكذا الذي يشرب الترياق فيذهب عقله فانه يرتكب الفواحش الذي لا يبادر بفعلها لماذا لا يبالي بفعلها - 00:12:58

لانه قد ذهب عقله اصبح حاله مثل حال المجنون او مثل حال النائم والذي يقول الشعر من قبل نفسه بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فانه عليه الصلاة والسلام اه لا ينبغي له الشعر - 00:13:19

كما قال الله عز وجل في سورة يس وما علمناه الشعر وما ينبغي له ما علمناه والشعر يعني من عندنا وما ينبغي له هو ان يقول الشعر. اذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

لا يقول الشعر من قبل نفسه لكن ما دام مدلول الحديث ضعيفا فلننظر الى المعنى هل يجوز استخدام آآ مخدرات ما نقول الان سميات لان الصحيح ان الترياق مواد مخدرة - 00:13:53

تستخدم في الادوية اذا ليست هي مواد سمية كما فهمه بعض الشراح طيب هل يجوز تم استخدام المواد المخدرة في الادوية اولى نرجع فنقول المواد المخدرة منقسمة الى قسمين قسم يقدر الانسان بحيث يجعله كالنائم - 00:14:12

وهذا مثل مثلا استخدام كمية كبيرة من الزعفران او استخدام كمية كبيرة من جوز الهند ونحو ذلك استخدام بعض الاعشاب المنومة اه اذن ان كان الترياق مستخدما من المنومات بقدر الحاجة - 00:14:39

فلا شك انه يجوز اما ان كانت ترياق مستخدما من مواد مسكرة وليست منومة. ها نفرق بين هذه وتلك فلا يجوز حينئذ استخدام المواد المسكرة في الادوية ولنضرب مثال قال لنا اطباء هذا وهذا دواءان استخدمنا فيهما الترياق - 00:15:02

فنقول هل هذا فيسألنا هل هذا يجوز او لا؟ نقول اذا اعطيت الدواء الاول للانسان هل ينام فلا يحس بالالم؟ فيقول نعم نقول اذا هذا لا بأس به طيب الدواء الثاني اذا اعطيناه الانسان هل ينام - 00:15:32

قال لا ينام ولكنه يصبح كالمجنون لا يحس باالام قلنا هذا لا يجوز استخدامه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر ما يذهب العي والتعب قال روي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم - 00:15:51

قال فصام الناس وهم مشاة وركبان فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصوم انما ينتظرون ما تفعل انما ينتظرون ما تفعل ان تتداعى بقدح فرفعه اليك حتى نظر الناس وصام بعض فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان بعضهم صام فقال اولئك العصاة واجتمع اليه المشاة - 00:16:16

ومن اصحابه فصفوا اليه يعني وقالوا نتعرض لدعوات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد اشتد السفر وطالت المشقة فقال له لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالنسل - 00:16:42

فانه يقطع عنكم الارض وتخفون له قال ففعلنا فخففنا له قوله رحمه الله ذكر ما يذهب العي والتعب العي معروف وهو ان يعجز

الانسان من المشي العين هو ان يعجز الانسان من المشي. والتعب هو ان الانسان يحس بتعب في بدنه. بحيث لا يستطيع ان يعمل - 00:16:56

الاعمال مثل ما نسميه نحن اليوم بالعامية التعب نسميه يقول نكسر جسمي هذا معنى التعب واما العي فهو العجز ومعناه بالعامية عندنا في عرفنا اليوم يقول ما فيني حيل وايضا مثل هذا - 00:17:24

يمكن ان يقال العي عجز في الارادة. والتعب عجز في البدن وهذا وهذا كلاهما يعني يأتي ويردان على بدن الانسان يأتي ويردان على بدن الانسان و هنا هل يجوز للانسان ان يستخدم - 00:17:43

دواء يذهب عنه العي ويذهب عنه التعب بمعنى هل يجوز لنا ان نستخدم الادوية المقوية لعزيمة القلب الجواب لا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهما معا فيقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل - 00:18:07

فالعجز في الارادة والكسل تعب في البدن اي في البدن فلما استعاذ منهما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا انه يجوز لنا ان نستخدم الادوية التي تذهب العي والتعب عن - 00:18:28

ومما يؤكد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتلبينة فانه مجمة للفؤاد فهو يذهب تعب القلب ويجمعه على امر رشد ان شاء الله عز وجل والادوية التي تستخدم - 00:18:45

لتقوية القلب وارادته هي التي يسميها الاطباء اليوم بالعلاجات النفسية العلاجات النفسية. ونحن نسميها بالاوراد والاذكار والرقية الشرعية واما الادوية التي تستخدم في في ذهاب اه تعب الانسان فهي كثيرة - 00:19:04

مثل بعض المشروبات ومثل بعض المطعومات فانها تذهب اثار ماذا تذهب اثار آآ العي واثار التعب والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه عليه الصلاة والسلام امر اصحابه كما فيها حديث جابر ان يستعينوا بالمثل - 00:19:29

بالنسل النسل بفتح النون مشددة وسكون السين وسكون السين النسل استعينوا بالنسل بالنسل عفوا بخلاف النسل. النسل هو نسب الانسان اما النسل فوصف لمشيته ها النسل واشحن لمشية و قوله اشتد السفر وقاتل مشقة وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالنسب - 00:19:56

بالنسل طيب كيف كيف الانسان يستعين بالنسل اه قال العلماء النسل صفة وهيئة للمشية وهي ما هي ان الانسان يقارن بين خطوات قدميه وينزل رأسه شيئا يعني لا يرفعه الى السماء ولا يصوبه امامه وانما ينزل رأسه قليلا - 00:20:32

ثم يقارب بين خطواته فيجد نشاطا باذن الله عز وجل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم استعينوا بالمثل فانه يقطع عنكم الارض وتخفون له قال ففعلنا فخففت ما له اذا معنى النسل - 00:21:01

او الاسراع في المشي مع مقاربة الخط والخطو او الخطوة والحديث فيه اشارة الى جواز استخدام ما يذهب عن الانسان العية والتعب. سواء كان بطريقة المشية او في طريقة الجلسة او في طريقة استخدام الادوية. نعم - 00:21:24

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر اباحة مداوة النساء الرجال قال عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سبع غزوات تكلفهم في رحال - 00:21:50

بهمه اصنع لون الطعام واسبغ الجرح واداوي المرضى قوله رحمه الله ذكر استباحة مداواة النساء الرجال طبعا آآ لا لا خلاف بين الفقهاء في جواز مداواة المرأة محارمها ولا في مداواة الرجل محارمه. وانما الخلاف - 00:22:07

في جواز مداواة النساء الاجانب الرجال الاجانب فهل يجوز هذا او لا؟ هذا الذي لاجله بوب عليه الامام الضياء المقدسي رحمه الله تعالى يعني آآ حديث آآ ام عطية اه رضي الله تعالى عنها - 00:22:34

آآ فيه تنصيص على انهن كن يداوين الجرحى ويطعمنا الجرحى ها وآآ تنصيص هذا فيه دلالة على الجواز طبعا لابد ان ندرك ان مداواة نساء الرجال على جانب او مداواة - 00:23:00

الرجالي النساء الاجانب جائز بشرطين كما قال آآ عفوا بثلاثة شروط كما قال العلماء رحمهم الله الشرط الاول ان تكون للظرورة يعني لا يوجد رجل يعالج رجل مثلا الشرط الثاني - 00:23:23

ان لا يكون بخلوة ان يكون العلاج بلا خلوة الشرط الثالث ان تقدر الضرورة بقدرها فلا يتوسع في ذلك اه قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم - 00:23:44

في رحالهم واصنعوا لهم الطعام طبعا اخلفهم في رحالهم لان هناك اماكن خيام خاصة العلاج وهو ما يسمى اليوم باماكن الاسعافات الاولية واصنع لهم الطعام واجبروا الجراحات واداوي المرضى اذن - 00:24:07

هذا الحديث فيه دلالة على ان النساء اولا يشاركن في اه الجهاد وفي الدفاع عن ارض الاسلام وعن اه دين الله عز وجل وايضا فيه التنصيص على ذهاب النساء وسفرهن - 00:24:34

لكن ذهاب النساء وسفرهن لا يكون الا المحرم مثلا رجل عسكري ومعه زوجته او معه اخته او معه امه ونحو ذلك طبعا اذا وجدت الضرورة فلم نجد من الطبيبات من لها محرم فحينئذ للضرورة تسافر مع معاشر النساء مجتمعة - 00:24:59

والا فلا و واجبروا الجراحات واداوي المرضى. وهذا المعنى جاء ايضا في قصة غزوة احد. فان فاطمة رضي الله عنها شاركت في غزة احد في مداواة الجرحى فاطمة بنت النبي - 00:25:30

صلى الله عليه وسلم. كذلك عائشة رضي الله عنها كانت تسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات وامهات وامهات المؤمنات كن يسافرن مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات - 00:25:49

يداوين الجرحى ايضا ولذلك حصل كما تعلمون قصة الافك في غزوة بني المصطلق او في غزوة المريصية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى كراهية ان يقال طبيب قال عن ابي رمثة قال دخلت مع مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:03

فرأى ابي الذي بظهره فقال دعني اعالج الذي بظهرك. فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب هذا على شرط الصحيح والله اعلم هذا الحديث كما قال الضياء رحمه الله على شرط الصحيح على شرط - 00:26:27

الصحيح وهو حديث صحيح ان شاء الله تعالى تراها هو ان يقال طبيب. لماذا يكره ان يقال طبيب؟ طبيب بمعنى الشافي الشافي هو الله عز وجل من حيث الخبر. وهل الشافي اسم من اسماء الله عز وجل او لا - 00:26:47

فيه خلاف بين اهل العلم ولم يثبت ما يدل على ان الشافي اسم من اسماء الله عز وجل مع ثبوت انه فعل للرب تبارك وتعالى كما قال ابراهيم عليه السلام - 00:27:11

واذا مرضت فهو يشفيه هل الطبيب من اسماء الله عز وجل جاء في هذا الحديث الذي قال عنه الضياء انه على شرط الصحيح جاء في هذا الحديث الذي قال عنه الضياء انه على شرط الصحيح - 00:27:26

وايضا جاء في آآ حديث ابي بكر رضي الله عنه قال الطبيب هو الله الطبيب هو الله اذا هذا الحديث قال انما انت رفيق والله الطبيب اذا صح هذا الحديث بهذا اللفظ فيكون معناه اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره - 00:27:46

ان الله الطبيب معرفا بالف ولام معرفا بالف ولام كما عند ابي داوود وغيره اذا الطبيب اسم من اسماء الله ثبت ماذا بهذا الحديث بالسنة النبوية انت رفيق والله عز وجل الطبيب - 00:28:14

وهذا الحديث الذي رواه ابو داوود وقال عنه الضياء انه على شرط الصحيح فيه ايضا دلالة على ان الانسان انما ينبغي ان يبتعد عن الاسماء التي تكون فيها مشاكلة باسماء الله عز وجل - 00:28:37

مع علمنا ويقيننا انه اه لا مماثلة بين الاسم الا من حيث اللفظ لكن النبي صلى الله عليه وسلم يرشدنا الى ترك المشاكلة اللفظية ايضا اذن لو جانا انسان وقال انا الرحيم نقول لا انت لست الرحيم انت - 00:28:55

رحيم ولكن لست الرحيم. الرحيم هو الله لو جاءنا انسان وقال انا الحكيم مثلا في بعض البلدان الطبيب يسمونه الحكيم نقول لا انت لست الحكيم انت حكيم اذا هذا الحديث الذي فيه - 00:29:18

ان هذا الرجل وهو اه ابو رمثة وكان من اطباء الصحابة رضوان الله تعالى عليه قال ارني هذا الذي بظهرك فاني اه اه فاني رجل طبيب طبعا اه مقصوده ارني هذا الذي بظهرك ختم النبوة - 00:29:36

كما ذكر ذلك جمع من الشراب فظنوا ان هذا يعني داء فقال صلى الله عليه وسلم له ان رفيق والله الصليب رفيقي ان يرفق بالانسان

ويعالجه وما احسن هذا الاسم - 00:29:59
وان لم يستخدمه الناس فالناس اليوم يقولون يا رفيق لمن اه اه يرونه دونه وهذا استخدام خطأ ولا شك ان الرفيق من من الرفقة والرفقة ففلان رفيق يعني انه رقيق المعاملة - 00:30:20
حسن المعاملة والله الطبيب اي والله عز وجل هو الذي يأتي بالطب وهو الذي يأتي بالبرنامج طيب هنا سؤال الان هل هذا الحديث ما دام انه صحيح فهل يدل هذا الحديث على ان هذا - 00:30:44
اه الاسم وهو آآ الطبيب يكره او يحرم او يحرم ذكر شراح احاديث ابي داوود ان هذا على سبيل آآ الارشاد الى الاعلى وليس مكروها ان نقول فلان طبيب وانما الحرمة ان يقال فلان - 00:31:05
آآ فلان الطبيب كأن المعنى ان غيره ليس بطبيب يعني على سبيل اللف واللام المستغرق لجنسه والله اعلم ان هذا الحديث انت رفيق والله الطبيب انه خبر لا يدل على كراهة - 00:31:29
هذا الاسم وانما فيه الارشاد الى الافضل والاولى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ذكر ضمان من لا يحسن الطب قال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطبب ولم يكن بالطب معروفا فاصاب نفسا فما دونها - 00:31:50
هو ضامن حديث من تطبب آآ يعني حديث هذا من تطبب الى اخره رواه ابو داوود ايضا وهو حديث حسن وفيه ايضا آآ جواز استخدام لفظ التطبق اذ قد يقول قائل في الاول الحديث اللي قبله انت رفيق والله الطبيب - 00:32:13
لا هناك خبر عن الاسمية وهنا خبر عن الفعلية فلا تعارض بينهما من تطبب يعني ادعى انه طبيب وانه معالج. وانه معالج ولم يكن بالطب معروفا. يعني ليست هذه صنعته - 00:32:42
طيب كيف نعرف انه بالطب معروف او لا نعرفه بشيئين. الاول بشهادة اساتذته وشيوخه والثاني بشهادة الممارسة اذن نعرف الاطباء بشهادة شيوخه الذين درس عندهم ونعرف الطبيب علمه الذي يمارسه - 00:33:02
وهكذا المفتي والعالم كيف نعرف ان فلان طالب علم او عالم او مفتي او لا عندما يشهد له مشايخه بانه اهل للفتيا او اهل للعلم او اهل لنشر العلم ممن درس عندهم وهم اخبر الناس به اذا يؤخذ عنه العلم. وايضا - 00:33:29
ينظر الى اثاره الذي ترك هل انشغاله بالعلم جلي عليه او انه حصل التزكيات ولا نرى الا جعجعته اذا لابد ان ننتبه لهذه المسألة من تطبب ولم يكن بالطب معروفا فاصاب نفسا فما دونها فهو ظامن - 00:33:56
وقاس على هذا الفقهاء قياسا اولويا فقالوا من افتى ولم يكن بالفتية اهلا ولم يكن للفتية اهلا فانه يضمن فانه يضمن مثال ذلك لو جاء رجل وسأل انسانا فقال مثلا - 00:34:19
الان اه انا آآ قلت كذا وكذا فهل علي كفارة او لا كفارة عني؟ فقال له ليس عليك كفارة فذهب الرجل وفعل هذا الفعل ثم سمع ذاك الرجل عالما يقول ان فيه الكفارة - 00:34:42
فيجوز له ان يرجع الى من افتاه خطأ فيأخذ منه الكفار له ويدفع عنه هذا معنى قول الفقهاء من افتى ولم يكن للفتية اهلا انه يضمن من تطبب ولم يكن بالطب معروف يعني هي شهادة مزورة - 00:35:07
ها او لم يحصل شهادة اصلا وصار يعالج الناس بالاعشاب ونحو ذلك اصاب نفسا فما دونها نفسا يعني اهلكها حتى ماتت فما دونها يعني اتلف العضو اتلف الاصبع اتلف الاذن اتلف العين فهو ظامن - 00:35:26
اي يظمنوا ما تلف فان قتل اذا كان الرجل غير متطبر فقتل انسانا بتطببه فانه يدفع الدية كاملة واذا لم يكن معروفا بالطب فتطبب فتسبب في تلف يده اليمنى مثلا - 00:35:49
فانه يدفع نصف الدية وهكذا طيب مسألة اخرى مهمة ان كان معروفا بالطب فتشبب بقتل نفس او بتلف عضو فهل يضمن او لا يظمن انتبهوا لهذه المسألة اما اذا لم يكن - 00:36:09
قد اخطأ اما اذا لم يكن قد اخطأ فانه لا يظمن حتى وان تسبب ذلك عنتلى طيب اذا اخطأ اذا اخطأ او انه مثلا كما يقول بعض العلماء

بعض المعاصرين اهمل - 00:36:30
اخطأ او احمد فان اخطأ او اهمل فانه يضمن ومن هنا يجب على الطبيب ان يكون حاذقا حذرا ان يكون حاذقا حذرا كما يجب على المفتي ان يكون حاذقا حذيرا - 00:36:52
اذن الاطباء اليوم اذا اخطأوا يضمنون الاطباء اليوم اذا اهملوا يضمنون من يضمن؟ من يضمنهم؟ هل هم يضمنون انفسهم؟ او الجهة التي يعملون فيها؟ هذه مسألة اخرى هذه مسألة اخرى. والصحيح انهم هم الذين - 00:37:16
يضمنون وليس الجهة التي يعملون عندها والله تعالى اعلم. طيب اذا كان الرجل معروفا بالطب وهذه مسألة ايضا مهم معروف بالطب لكنه لم يخطئ ولم يهمل ومات الرجل اذا لا ضمان عليه لمفهوم المخالفة من هذا الحديث. نعم - 00:37:38
احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ذكر التنضف. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده غمر فلم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه - 00:38:03
قوله ذكر التنظف التنظف ايها الاخوة نصف العلاج ونصف الوقاية التنظف نصف الوقاية ونصف العلاج فانا قد اتفقنا قبل ان العلاج ينقسم الى قسمين الى وقاية والى آآ اتخاذ الادوية عند وقوع المرض - 00:38:21
ونصف الوقاية التنظف سواء كان هذا التنظف في اليدين او في مداخل الجوف ومداخل الجوف كالانف و الفم واما العين والاذنان فان الشارع جاء بالامر بغسل ظاهر العين دون الباطن - 00:38:46
وجاء الامر بمسح الاذنين جاء الامر بمسح الاذنين والقبول والدبر من فذان الى الجوف لكن غير طبيعيان وايضا جاء الشارع بالامر بالاستنجاء جاء الشارع بالامر بالاستنجاء لماذا جاء فيه الامر بالاستنجاء - 00:39:12
لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امرنا لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امرنا ان نستنجي لان هذا من اعظم ابواب التنظف هذا من اعظم ابواب التنوع. هذا الدين دين عظيم ايها الاخوة - 00:39:34
فكلما ذهب الانسان الى قضاء حاجته فعليه ان يغسل آآ القبل والدبر او يتنظف بالتطيب ولا الاستنجاء اما اليدين فلابد من غسلهما بعد الخروج او بعد قضاء الحاجة هذا الحديث الذي رواه ابو داوود وابن ماجة - 00:39:54
وغيره من نام وفي يده غمر ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه هذا الحديث حديث صحيح ومعناه ان الانسان يحذر من ان ينام وفي يديه بقية الطعام ومعنى الغمر اثار الطعام - 00:40:19
ومعنى الغمر اثار الطعام على اليدين مثل الدهن والزيت او بقية اثار مثلا السلطة او بقية اثار الاكل في يديه فينام طيب اذا نام وفي يده بقية اثار ما الذي سيحصل ربما - 00:40:46
ربما ان الميكروبات ها تجلس على يديه وربما ان ذوات السموم والحشرات والحيوانات تأتي اليه وهو نايم. يصيب اليدين آآ تصيبهما الميكروبات وتصيبهما السموميات فاذا بعد ذلك ربما يدخل يده في انفه او يدخل يده في فمه - 00:41:04
فيصيبه شيء فلا يلومن الا نفسه وهذا تحذير لوجو تحذير من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونحن اليوم نرى ولله الحمد ونحن نعيش في ازمة هذا الوباء الذي الذي نسأل الله ان يدفعه عن العباد والبلاد. اللهم امين. نرى الاثار الوخيمة - 00:41:31
فعدد القتلى في العالم قارب الان نصف المليون انسان واذا تأملنا نجد ان نسبة القتلى كثيرة في غير المسلمين. والسبب في ذلك هو عدم التنظف وعدم اما المسلمون ولله الحمد فانهم يتوضأون ويغتسلون - 00:41:52
فان اثار هذا المرض عليهم ولله الحمد شيء اه قليل لا يذكر نسأل الله جل وعلا ان يكفينا واياكم شر هذا الوباء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:42:16
ذكر ان قيام الليل يطرد الداء عن الجسد قال عن سلمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى الله ومكفرة - 00:42:31
سيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء من الجسد قوله قيام الليل يطرد الداء عن الجسد ثوب عليه ليبين رحمه الله على ان الادواء منقسم الى قسمين الامراض امراض لا يمكن - 00:42:45

طردها ولا ابعادها الا بالطرق الشرعية من الاذكار والوقاية والوضوء والاغتسال و الصلاة والزكاة والصدقة والصيام ونحو ذلك من الادوية وايضا ادواء وامراض لا يمكن الا بالعلاجات المحسوسة من الطعام والشراب - 00:43:06
ونحو ذلك من الاغذية ونحوها اورد رحمه الله هذا الحديث الذي آآ جاء في اورده او اخرجه آآ ابن خزيمة وغيره وهو حديث كما قال بقى المحققون من اهل العلم - 00:43:32
ان هذا الحديث حديث حسن بشواهده حديث حسن بشواهده وكون ابن خزيمة اخرجه في صحيحه دليل على انه والله اعلم لا ينزل عن مرتبة الصحة العمومية وقول سلمان هل هذا من قول سلمان موقوفا - 00:43:53
او من قول سلمان مرفوعا طبعا اه الحديث جاء عند ابن خزيمة من طريق ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم - 00:44:17
اذا هو عند ابن خزيمة من مسند ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا وهنا اورده المصنف رحمه الله من طريق سلمان وهو عند اه اه يعني اه - 00:44:36
غير ابن خزيمة جاء من طريق سلمان وجاء ايضا من طريقي بلال رضي الله تعالى عنه وغيره من الصحابة. اذا هو صحيح هو حسن بشواهده عليكم بقيام الليل. طيب ما هو قيام الليل؟ قيام الليل هو ان الانسان يقوم ويصلي من الليل - 00:44:54
واقل قيام الليل كما قال ابن عباس ركعتان يركعهما الانسان بعد العشاء ثم يوتر هذا اقل قيام الليل واكثر قيام الليل واحسنه واتمه قيام النبي صلى الله عليه وسلم باحد عشرة ركعة - 00:45:16
على نحو من اه خمسة اجزاء او ستة اجزاء من القرآن الكريم فانه عليه الصلاة والسلام كان يقوم من الليل قياما باحدى عشرة ركعة من حيث العدد لكنه طويل من حيث الوقت والزمان - 00:45:35
فانه دأب الصالحين ومعنى دأب اي شأن الصالحين هذا دأبهم اي هذا شأنهم. وهذا وصفهم فمن علامات الصالحين قيامهم الليل ولذلك جاء الامر من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وهو مذكور في القرآن وبالاسحار هم يستغفرون - 00:45:55
وايضا قال جل وعلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه الى اخر الاية وهو داب الصالحين قبلكم وقربة الى الله ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومفردة - 00:46:18
للداء من الجسد. هذه الزيادات وهي زيادة ومنهاة عن الاثم ومطردة للداي عن الجسد. هذه الزيادات لو تأمل فيها نجد ان قوله مكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ان هذا من المنافع الدينية - 00:46:40
ومطردة للداء من الجسد نجد ان هذا هذه الزيادة من المنافع الدنيوية ومطردة للداء من الجسد قد يقول قائل كيف يكون قيام الليل سببا لطرد الداء من الجسد هذا اولا نقول انه امر غيبي لا نخوض فيه - 00:47:01
لكن لو اننا تأملنا من الناحية الطبية لا ريب اننا نجد ذلك نافعا فمن مثلا نام بعد صلاة العشاء ثم قام من اخر ثلث الليل فانه يبعد جسمه عن امراض تصلب - 00:47:24
اه اه الظهر لان النوم الكثير اكثر من ست ساعات ينشأ عنه ماذا؟ امراض عضوية في الفقار الظهري وفي القدمين وفي الركبتين فان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ها انسانا - 00:47:45
ولم يخلقه نواما فاذا ما اكثر من النوم ينتج عنه تصلب في المفاصل ينتج عنه التصلب في العضلات ينتج عنه تصلب في آآ العظام ونحو ذلك اذا قيام الليل المفردة للداء من الجسد - 00:48:05
سواء كان هذا باخراج الفاسد من البطن او كان بتحريك الجسم وحركات الصلاة نفسها كلها يعني اه تؤدي الى الصحة وتؤدي الى العافية اه سواء كان حال القيام او حال الركوع - 00:48:24
لكن يطيل الانسان اقل شي يسبح عشرين مرة ويسجد الانسان ويطيل السجود. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ذكر ان الصدقة ان الصدقة يدفع الله بها عن المتصدق - 00:48:43
قال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتتبع ميتة السوء لا شك ان قوله

الصدقة يدفع الله بها ام المصدق - 00:49:02
لا شك ان هذا اه اه الحديث صحيح ثابت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والصدقة والصدقة يعالج بها الانسان نفسه وغيره من اه وجهين. الوجه الاول ان الصدقة تطفئ تدفع ميتة السوء. هذا - 00:49:17
السبب الاول اذا من يتصدق يبعد الله عنه امراض السوء الثانية ان الانسان اذا كان مريضا فتصدق فان الله يشفي مريضه فان الله يشتم واذا كان الانسان مريضا فتصدق عن نفسه بنية الشفاء فان الله - 00:49:40
يشفيه ويعافيه سبحانه وتعالى ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء اذا ايضا جاء في الحديث عالجوا او داووا مرضاكم بالصدقة. وهذا حديث صحيح عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. داووا مرضاكم - 00:50:03
بالصدقة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ذكر الكراهية ورود المريض على الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد الممرض على المصح قوله صلى الله عليه وسلم لا يورد الممرض على المصح هذا جاء في صحيح البخاري - 00:50:25
عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكراهية ورود المريض على الصحيح يعني ان ندخل المريضة على الاصحاء يعني اذا كان الانسان به مرض ويعلم ان هذا المرض مرض معدن - 00:50:49
فعليه فعلينا ان نمنع هذا الانسان من ان يدخل على الاصحاء فالانسان مثلا اذا علم من نفسه انه مريض بكورونا مثلا عافانا الله واياكم فعليه ان يتجنب الدخول على الاصحاء - 00:51:07
ولا يدخل المساجد مثلا او مجتمعات الناس وان ينزوي في بيته ولا يمرض اهله هذا امر من نهي من النبي صلى الله عليه وسلم من الندخل المريض على الاصحاء وظمنيا - 00:51:24
هو يدل على وجوب ان يعزل المريض نفسه وان يعزل المريض عن الاصحاء اذا العزل شيء شرعي العزل شيء شرعي وكون المريء الممرظ لا يدخل على الاصحاء وكون الاصحاء لا يدخلون على المرظى - 00:51:41
هذا كله ثابت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فان قال قائل فكيف تقولون هذا وانتم تقولون لا عدوى نقول لا تناقض بين هذا الحديث بين حديث لا عدوى. كيف - 00:52:04
لان قوله صلى الله لا يورثن ممرض على مصح وفي آآ الحديث الاخر لا عدوى لا عدوى نفي لما كان يعتقده المشركون من ان المرظ ينتقل بنفسه وانما الواجب علينا ان نعتقد ان المرض لا ينتقل بنفسه انما ينتقل بمشيئة الله - 00:52:21
طيب اذا اعتقدنا ان المرظ ينتقل بمشيئة الله فليس معنى هذا ان المرض لا ينتقل لأ هو تغيير في الاعتقاد المشرك يعتقد ان المرض ينتقل ولا علاقة لمشيئة الله بذلك كما نسمع اليوم مع الاسف - 00:52:47
من بعض الناس هذا الكلام يقول لك كورونا معدي ولا دخل مشيئة الراس في هذا. هذا كلام المشركين السابقين وهذا الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن بطلانه ونحن نقول لا عدوى اي المرض لا ينتقل الا بامر الله ومشيئته سبحانه وتعالى - 00:53:05
المشيئة الكونية واما لا يريدن ممرض على مصح اي لا ندخل الممرظ على المصح فهذا من باب الافعال فنحن دائما نعالج نعتقد القدر ونعالجه ها بالامر الشرعي المقدر وهذه مسألة عظيمة ايها الاخوة. نعم - 00:53:27
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر انه لا يعدي شيء شيئا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة قال اعرابي فما بال الابل - 00:53:52
تكون في الرمل كأنها الضباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول نعم ذكر انه لا يعدي شيء شيئا يعني بنفسه. يجب على المسلم ان يعتقد - 00:54:09
ان كل شيء مقدر في هذا الكون فهو بمشيئة الله عز وجل فالمشركون كانوا يعتقدون ان الامراض تنتقل بنفسها ولا علاقة لمشيئة الرب بذلك وكانوا ايضا يتشائمون في شهر صفر - 00:54:26
وكانوا ايظا يتخيلون ان هناك هامة وهي اه اه ما يعتقده المشركون من انه اذا قتل القتيل فانه يخرج روحه على شكل بومة او على شكل شيء وطائر ينعق حتى يؤخذ له بثأره. اذا هذه ثلاث اعتقادات جاهلية شركية - 00:54:44

يعتقدون ان الامراظ تنتقل بنفسها لا بمشيئة الرب يعتقدون كراهة وبغض شهر السفر تشاؤما ويعتقدون بان القتيل اذا مات يخرج منه تخرج روحه منه فيكون على صورة بومة او على صورة - 00:55:09

شيء حتى يؤخذ هذا كله من اعتقادات الجاهلين لذلك النبي قال لا عدوى لا يوجد هذا الذي انتم تعتقدونه هو ان المرظ ينتقل لنفسه دون مشيئة الرب عز وجل ولا سفر هاي ما يجوز الانسان يتشائم بالشهور لان الشهور والايام والدهور - 00:55:29

هو بامر الله عز وجل ولا هامة. ما في شي اسمه يخرج روح من القتيل روح القتيل ان كانت صالحة ففي الجنة وان كانت صالحة فهي معذبة في النار قال اعرابي وهذا اشكال اورد على خبر النبي الكريم - 00:55:50

صلى الله عليه وسلم فكأن الاعرابي ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ينفي العدوى التي هي انتقال المرض بمشيئة الله. فقال الاعرابي فما بال الابل تكون واملي كانها ضبا - 00:56:09

فيخالطها البعير الاجرب. يعني يصاب بالجراد. البعير المصاب بالجرب اذا حك نفسه بشجرته او بشيء او بناقتك فهذه الناقة تجرم ثم اذا جاءت النوق او الابل حكت نفسها بتلك الشجرة او بتلك او بذلك الشيء فانه يصيبها الجرب - 00:56:27

فيجلبها هذا خبر واقع للاعرابي فقال صلى الله فمن اعدل اول. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعلق الامر بان العدوى بامر الله الاول من الذي جاء له بالمرض؟ الله - 00:56:51

اذا الثاني من الذي جعله للمرض؟ الله الثالث من الذي جاءه بالمرض؟ الله. اذا الامراض ابتلاءات من الله جل في علاه وهذا اليوم ولله الحمد المسلمون يقولون انه لا يمكن ان يصاب احد بالمرض الا بمشيئة الله ومع ذلك يتخذون الاحتياط. اذا ما في تناقض - 00:57:08

بين قولنا لا عدوى الوارد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وبين قولنا لا يرد ممرض على مصح امتثالا لامر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فنحن نعلن اعلانا عاما ان الامراض - 00:57:34

لا تكون الا بمشيئة الرب عز وجل حتى التي ربما يتوهم الناس انها من صنع البشر فهي بمشيئة الله ولولا مشيئته لاصفارها ولا اخفاه سبحانه وتعالى. هذه ابتلاءات من الله عز وجل. لكن نحن يجب علينا ان نتخذ ما امرنا به شرعا ما امرنا به - 00:57:51

به من الناحية الممكنات والمستطاعات. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما ذكر في غيري قال عن جذامة بنت وهب بنت وهب الاسدية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:58:17

لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس وهوما يفعلون ذلك فلا يضروا اولادهم قوله ما ذكر في الغين يعني العين المقصود به في هذا الحديث ليس هو الاغتيال - 00:58:37

ليس هو الاغتيال الذي فهمه بعض الناس اذا ما المقصود لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم الغيل هنا بكسر الغين وسكون الياء - 00:58:55

آآ هو الغيث يعني الغيلة فعيلة آآ آآ من الغي وهو ان يجامع الرجل آآ امرأته وهي مرظع ان يجامع الرجل امرأته وهي ترضع لذلك تقول العرب اغال الرجل واغيث - 00:59:18

يعني يقال ولد مغال ومغايل يعني بمعنى ان آآ الرجل يأتي اهله وهي ترضع فضلنا اه اه العرب قبل الاسلام بان الغيلة وهو الانسان يأتي اله ويجامع وربما يحمل فينقطع اللبن - 00:59:42

فينقطع اللبن عن المرضع انه يصبح هزيلا ضعيفا فكانوا يتجنبون آآ مواقعة المرأة المرظعة يتجنبون مواقعة المرأة المرضعة حتى يكتمل الرضاع سنتين فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة - 01:00:06

وهذا فيه دليل كما ذكرنا ان بعض الامور الطبية الواقعية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان للنبي صلى الله عليه وسلم منها موقف اما آآ الامر به او النهي عنه - 01:00:32

فالنبي صلى الله عليه وسلم همى ان يأمر بان آآ بالنهي عن الغيلة هي اهم ان يأمر اه المسلمين او الصحابة وآآ ان لا يجامعوا زوجاتهم المرظعات فيبقوا على ما كان عليه بعض - 01:00:44

المشركين من من هذه العادة قال حتى ذكرت ان فارس والروم يفعلون ذلك فلا يظروا اولادهم ذكرت يعني اه علمت ذكرت هنا بمعنى علمت او ذكر لي ان فارس والروم يفعلون ذلك - 01:01:04

وهم يجامعون زوجاتهم المرضعات فلا يضر اولادهم ذلك لانه الصحيح من اقوال اهل العلم من الناحية الطبية العلماء والاطباء يقولون ان جماع الرجل زوجته وقت الرضاع لا يتسبب نقصا او ظررا - 01:01:29

في اللبن بالعكس بل ربما يكون ذلك منفعة للادرار وسببا للادرار فان بالجماع من الناحية الشرعية الجماع فيه منافع عظيمة في البدن ولذلك الله سبحانه وتعالى اباحه وامر بالتزوج اذا نقول الغيلة - 01:01:49

آآ جائزة وهو ان يأتي الرجل زوجته المرضعة طيب اذا كان يخشى ان تحمل هل يجوز له العزل؟ الجواب؟ نعم. يجوز له العزل. حتى يتم الرضاع نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في - 01:02:16

عن جابر قال كان خالي من الانصارية يرقي من الحية فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فاتاه خالي فقال يا رسول الله انك نهيت عن الوقى وكنت ارقي من الحية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرضها علي فاعرضتها - 01:02:37

فقال لا بأس بهذه هذه من المواثيق قوله بعض ما ذكر في الرقاة اي ما هو الموقف الصحيح من الرقى هذا مراد المصنف رحمه الله. ما الذي ورد في الرقى - 01:02:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم لو اه جمعنا الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقى نجد انها على ثلاثة انواع. ننتبه الان النوع الاول النهي عن الرقية - 01:03:16

كما في حديث اه اه ابنين عباس وغيره. ها؟ لا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقى وعن التولة اذا احاديث فيها النهي عن الرقى. وهنا يجب مباشرة ان نعتقد ان المقصود بالنهي النهي عن الرقى الشركية والبدعية - 01:03:33

وحديث فيها امر النبي صلى الله عليه وسلم بالرقى وفعله صلى الله عليه وسلم الرقية فكان يرقي اصحابه وقال لعائشة اشترقي عند ال فلان يعني من العين اذا هذه المقصود به الرقية - 01:04:02

او الامر الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم او الفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو الرقية الشرعية الرقية بالكتاب والسنة والادوية النافعة بقي القسم الثالث ومنه هذا الحديث حديث جابر - 01:04:27

وهو ما هو موقفنا من الرقى التي تكون موجودة في اعراف زمن النبي صلى الله عليه وسلم او في اعرافنا نحن هذه الرقى لا يجوز تمويلها مطلقا ولا ردها مطلقا حتى ننظر فيها - 01:04:45

هل فيها كلمات من شركية او بدعية فيجب ان ننبذها وان نجعلها من القسم الاول خالية من الشركيات والبدع وانما فيها كلمات نافعة مثال ذلك مثلا مثلا اضرب لكم مثال - 01:05:04

سمعت من عمي انه كان يرقي آآ البثور ويرقي اه الحبوب الموجودة في جسم الانسان بجزء اية وهي قوله جل وعلا واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله فكان يقرأ هذه الاية - 01:05:22

وينفث على المريض فيبرئه الله عز وجل اذا نلاحظ الان ان الرقى التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يكن شركيا النبي صلى الله عليه وسلم جعله على الاصل المباح - 01:05:46

لان الرقية ها نوع علاج والاصل في العلاجات الاباحة ما دامت خالية من الشرك والبدع ومن المحرمات فحديث جابر قال كان خالي من الانصارية يعني خالة له من الانصارية يرقي من الحية - 01:06:06

فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى يرقي من الحية يعني من لدغة الحية. يعني من لدغة ايش؟ الحية وما معنى الرقية من لدغة الحية يعني نشاهد لدغته الحية - 01:06:25

تصبح السم في جسمه ماذا يفعل الان؟ هذا المقصود انك نهيت عن الرقى جاء في حديث في رواية عند جابر كان خالي يرقي من العقرب وهنا فيه ذكر الحية ولا تناقض لان ذوات السموم رقيتها واحدة - 01:06:43

فلما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى اتاه فقالا يا رسول الله انك نهيت عن الرقى واني ارخي من العقرب اي من لدغة

العقرب. كما عند الامام احمد وهنا قال يرقي من الحية - 01:07:02
فقال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فاتاه خالي فقال يا رسول انك نهيت عن الرقى واني كنت ارقي من الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرضها علي وهذا هو - 01:07:21
هو المقصود منا اليوم ان اي انسان يرقي نقول له اعرض رقاك علينا قال فعرضتها فقال لا بأس بهذه هذه من المواثيق. اذا آآ النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا الصحابي - 01:07:32
يرقي رقية ربما ورثه من ابائه واجداده الاولين فتعلم هذه الرقية اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بهذه هذه من المواثيق هذه مسألة مهمة وهي ان المواثيق التي اخذها سليمان - 01:07:51
عليه السلام يجوز للانسان يحيى بها. طيب اذا لم نعلم هذه المواثيق فيجوز للانسان ان يقول مثلا للجن الذي في بدن الانسان اسألك آآ بالله عز وجل واسألك بالميثاق الذي - 01:08:12
آآ اخذه عليكم سليمان عليه السلام الا خرجته هذا ما في بأس وهكذا يقول الانسان بما ثبت من المواثيق التي كيف نعرف انها ثابتة؟ بمعنى انها ليس فيها شركيات وليس فيها شيء من الالفاظ التي تدل على البدعة. فحينئذ نقول لا بأس هذه من المواثيق - 01:08:30
التي اخذها سليمان ابن داود صلوات الله وسلامه عليهما على الحيات المواثيق ومن هذه المواثيق انها لا تظهر في بيوت آآ آآ فاذا ان ظهرت قل قتلها فان ظهرت فذكر الحافظ ابن حجر وغيره دعاء في هذا الباب وادعية في هذا الباب - 01:08:58
ينقل بين الناس من المواثيق نعم حشومة اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر السبب الذي لاجله نهي او نهى عن الرقاء نهي عن الرقى قال عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله - 01:09:26
كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا هذا الحديث حديث ايضا دليل مؤكد لحديث جابر السابق وهو ان السبب الذي لاجله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقى - 01:09:49
انما كان المقصود به ماذا؟ الرقى الشركية المقصود به ماذا؟ الرقى الشركية وهذه مسألة مهمة لا بأس بالرقى. ما لم يكن شركا اذا هذا هو الاصل عندنا ان الادعية التي ندعو بها على المرظى - 01:10:10
ونمكث بها على مرضى لا بأس بها بشرط ان تكون خالية من الشرك فان كانت اه فان كان فيها الفاظ شركية لم يجز حينئذ استخدامها وهذه مسألة مهمة وجاء في - 01:10:34
اه صحيح البخاري فجاء ال عمرو ابن حزم وهم اخوال جابر فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب قال فعرضوا عليه فقال ما ارى بأسا - 01:10:57
من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه هكذا له البخاري آآ قال الحافظ ابن حجر رحمه الله و تمسك بهذا قوم فاجازوا كل رقية جربت منفعتها ولو لم يعقل معناها لكن هذا الكلام غير مستقيم - 01:11:15
وانما الواجب ان نجرب وان نصحح الرقى التي نفهم ونعقل معانيها لانه آآ قال الحافظ ابن حجر لكن دل حديث عوف انه مهما كان من الرقى يؤدي الى الشرك يمنع - 01:11:41
وما لا يعقل معناه لا لا يؤمن ان يؤدي الى الشرك فيمتنع منه احتياطا ووجوبا. هذه مسألة مهمة ينبغي علينا ان ننتبه لها واما منع الرقية الا من عين او حمى فهذا على سبيل الكمال. كما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لا رقية - 01:12:00
الا من عين او حمى. والمقصود لا رقية على وجه الكمال. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر ان الرقى من قدر الله عز وجل قال عن ابي خزامه احد بني الحارث بن سعد بن هرم انه حدث ان اباه حدثه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 01:12:23
رأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقيها وتقى نستقيها. هل يرد ذلك من قدر الله من شيء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قدر الله لا شك ان آآ الشريعة استمحى جاءت للايمان بالقضاء والقدر وجاءت باوامر ونواهي - 01:12:45
الذي قدر هو الله الذي قدر فهدى هو الله الذي قدر فسوه هو الله والذي امر وشرع هو الله اذا لا يوجد لا يوجد تعارض بين قدر الله

وشرع الله عز وجل. فنحن نعالج المقدورة بالمشروع. نعالج القدر بالشرع - 01:13:09
الرقى واخذ الدواء واخذ الطعام واخذ الشراب كله من قدر الله فان قال قائل ان انا اخرج مثلا في هذه الايام ولن يصيبني الا ما قدر الله لي. نقول نعم - 01:13:31
اخرج ولكن خذ الاحتياطات التي ارشد اليها اولو الامر فان طاعتهم واجبة شرعا ولن يصيبك الا ما قدر الله. فان ابى قال لا انا اخرج بدون ان الاسباب لانه اللي الله كاتبه يصير نقول نعم. اذا لا تأكل ولا تشرب لان الله عز وجل الذي كتبه سيكون - 01:13:48
فان كان يكون انك اذا لم تطعم ولم تشرب تبقى ستبقى والا فستموت. فهل سيفعل الجواب عندكم اذا لا بد للانسان ينتبه انه لا تعارض بين شرع الله وبين قدر الله - 01:14:12
فقالوا يا رسول الله ارأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقيها استخدم هذا وهذا العلاجات الحسية والعلاجات غير الحسية وتقى نتقيها يعني اسباب نتخذها مثل احنا اليوم نتقي كورونا بالكمام والاغتسال وعدم المخالطة ونحو ذلك - 01:14:29
هل يرد ذلك من قدر الله من شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قدر الله وهذا مثل مر معنا في حديث الطاعون لما قال عمر فروا من قدر الله - 01:14:52
الى قدر الله نفر من قدر الله الى قدر الله اذا حصول المرض بمشيئة الله والامر اتخاذ الاقتصاد الشرعية والمباحة مثال لامر الله والشفاء ها هو من عند الله. اذا لابد ان ندرك - 01:15:07
ان دفع الجوع بالاكل والعطش بالشرب ها هو هو لا شك انه بقدر الله فكذلك اخذ الدواء للداء هو بقدر الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر الرقية من كل ذي حمى. قال عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه - 01:15:32
وسلم رخص في الرقية من كل ذي هما المقصود ذكر الرقية من كل ذي حمى يعني ان الانسان اذا اصيب بلدغة ذي حمى اي ذي سم من كل ذي سنة - 01:15:59
مثلا نملة لدغت الحية لدغتك العقرب مثلا اي ذوات السموم اذا لدغ الانسان فانه يرقي نفسه لحديث عائشة ان رسول الله رخص في الرقية من كل ذي حماة وهنا مسألة مهمة ماذا يقول الانسان اذا ما لدغ - 01:16:14
واصابته اللدغة باي دعاء يدعو ذي حمى الحمى طبعا بضم الحاء وفتح الميم كما قرأ ابو احمد والمقصود به قال بعض العلماء ذوات السموم المقصود به ذوات السموم طيب ماذا يقول الانسان؟ قال جمع من اهل العلم - 01:16:38
انه يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق او يقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وما احاذر اه سبع مرات ثم يدعو يا ربي ادفع عني هذا السم - 01:17:04
وابعد عنه شذه وابعد شره عني ونحو ذلك من الادعية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر الرقية من العين والنظرة وان العين حق. قال عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو - 01:17:21
كان شيء يسبق القدر القدر لسبقته العين. فاذا استغفلتم فاغسلوه قيل استغسلتم فاغسلوا. وقد جاء اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شيء تهام والعين حق واصدق الطيارة الفأل - 01:17:38
وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها شفعة فقال استروا لها فان بها النظرة قوله اقرأ الباب اللي بعده قال ذكر ما يؤمر به العائد من الوضوء - 01:17:56
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقطن احدكم اخاه؟ الا بركت ان العين حق توضأ له؟ فتوضأ له عامر بن ربيعة فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به ليس به بأس - 01:18:14
قوله ذكر رقية من العين والنظرة وان العين حق. لا شك ان آآ آآ الشرع قد جاء في في اثبات ان العين مؤثر على الانسان وهذا ينكره بعض الاطباء الذين لم يدركوا العلاقة بين السبب والمسبب فانكروه لان علمهم علم الطب - 01:18:30
مبني على التجربة مبني على السجد مع ان كثيرا منهم يثبته لانه يرى في الواقع اثار العين فحينئذ وان لم يستطع الربط بين السبب

والمسبب فانه يرى نفسه مضطرا الى اثباته - 01:18:54
والعين حق جاء فيه عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل كيف هذه الاعين تؤثر في المعيون مع انا لا نرى شيئا انفصل عن العين الى المعيون - 01:19:12
نقول كونك لا ترى لا يعني العدم الله عز وجل يقول فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون وهل نحن نرى مثلا ميكروب كورونا اذا كنا نحن لا نراه باعيننا وان تنتقل اه بامر الله عز وجل ومشيئته. فهل يجوز لنا ان ننكر؟ طيب الاطباء وصلوا الى مرحلة - 01:19:26
الا يمكنهم ان يروا هذا المشروب في دم الانسان المصاب اذا كوننا كون الاطباء السابقين قبل مئتين سنة ما كانوا يستطيعون ان يروا الميكروب في الدم. هل معناه انه ما في ميكروبات مثلا - 01:19:47
فاذا ليس كل ما لا يراه الانسان بعينه يجوز ان ينكره لا لا يجوز هذا الكلام فنقول للاطباء الذين ينكرون العين انظروا الى الواقع فان اه الاثار المترتبة على من نرى من اصحاب الاعين - 01:20:03
اثار عظيمة جدا اورد رحمه الله في هذا الباب عدة احاديث اولا حديث ابن عباس وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق حق بمعنى ثابت ومتقرر لا يمكن انكاره - 01:20:23
ولا يمكن دفعه اذا اراد الله وقوعه عفوا العين حق يعني ثابت ومتقرر ولو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين وهذا ايضا قوله لو كان شيئا يسبق القدر فيه اهمية ان الانسان يكون متحصن - 01:20:41
فان اعظم ما يدفع عن الانسان العين هو تحصنه باذكار الصباح والمساء واذكار النوم وهذا من قدر الله عز وجل لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين يعني مقدر عليك انك انت - 01:21:12
آآ تصاب لا تصاب بالعين لانك قلت اذكار الصباح او لاذكار المساء اليوم فترى عينا فهذا العائن يريد ان يصيبك ها النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان شيء يسبق القدر لسبقته الاية - 01:21:30
لكن الان لا يستطيع لانك انت من قدر الله انك قلت ما قلت من الاذكار. وهذا فيه تشبيه الى قوة اثر العين وسرعة اثر العين وقول الاطباء لا نرى نقول طيب هذه البصلة - 01:21:47
تقشرها المرأة او الرجل ها ويذبح اي شيء صعد من البصر حتى اثر في العين الدمع يقول الرائحة طيب الرائحة تذهب الى الانف فما علاقة ذلك بالعين على كل حال - 01:22:05
يجب علينا ان نستيقظ بثبوت العين وهذا حق قال فاذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب منكم ان تغتسلوا فاغتسلوا يعني اذا جا انسان وقال والله انا اخشى انك انت تكون اصبتني بعين اغتسل لي - 01:22:22
فان هذا من المنفعة ومن الخيب لاخيك المسلم والانسان لا يجوز له ان يقول والله انا ما عندي عين ما راح اغسل شذب. حتى لو ما عندك عين اغتسل فيه - 01:22:42
لان قومه فاذا استغسلتم فاغسلوه يفهم منه ان اصحاب الاعين ينقسمون الى قسمين قسم هم من اصحاب الاعين الحاسدة والحاقدة وقسم هم من اعيني اصحابي الحب فاذا انتقد تصاب من المحبين وقد تصاب من المغرظين - 01:22:53
فالمحب يعكس لا شك ولا ريب في ذلك. طيب والمبغض؟ ربما لا يغتسل. فالنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يغتسل. فاذا استغسلتم فاغتسل وهل يجب على من طلب منه الاغتسال ان يغتسل وجوبا او استحبابا - 01:23:19
فيه خلاف بين الفقهاء والذي يظهر انه اذا سيقن انه هو الذي اصابه بالعين يجب عليه ان يغتسل بعينه وجوبا واعرف رجلا قد توفي رحمه الله نظر الى شجرة من اشجار - 01:23:38
المشمش عند جدي وكان هذا النوع من المشمش عجيبا جدا يرى اللب من وراء القشر فنظر نظرة وانا صغير لا اتجاوز آآ التاسع من عمري نظر نظرة الى هذه الشجرة المثمرة - 01:23:58
فوالله تلك السنة ما استطعنا ان نأكل منها ولا حبة واحدة كل ما اخذنا حبة واردنا ان ناكلها نحس بطعم الرماد لا حول ولا قوة الا بالله حتى آآ بعد ذلك بعد السنة وسنتين جفت هذه الشجرة - 01:24:19

فإذا نحن نقول اي الحق. لا حول ولا قوة الا بالله فالعين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجعل الرجل في في يجعل الجمل في القدر والرجل في الخلق - 01:24:38

لكن كيف ندفع العين كما ذكرت بالحفظ وذكر الاوراد وذكر الاذكار الصباح والمساء والنوم واذا اراد الله شيئا يكون ثم قال وقد جاء اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:55

ها؟ فقال لا شيء في الهام والعين حق واصدق الطيرة الفعل طبعا لا ها ما مر معنا في الحديث لا هامة ولا سفر وذكرنا معا الهامة هناك اذن العين حق - 01:25:11

واصدق الطيرة اذا الصيانة لا آآ كله كذب والدجل لكن ان كان فيه شيء مباح فهو الفأل وهو ان الانسان يحسن الظن فمثلا اذا سمع اسما جيدا ها يحسن انه سيكون مثلا اسمه السهل فيقول الله سهل امري - 01:25:25

اسمه صالح يقول اصبت بالصلاح ونحو ذلك مثلا ثم ورد حديث ابن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة - 01:25:51

في وجهها سفعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استرقوا لها وهنا يعني انتبهوا ايها الاخوة ان من علامات العين من علامات العين وجود السفعة في الجلد وهو نوع احمرار - 01:26:08

اه على شكل البذور يعني بثور حمراء تظهر على الجلد هذه من علامات العين سواء ظهر على الخد ظهر على الجبين او ظهر على البطن او على الصدر هذه اثار العين - 01:26:28

وقوله صلى الله عليه وسلم استرقوا لها يعني اطلبوا لها من يعطيها من العمل النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطيها اه مواد واظح واظح يا شيخنا طيب فان قال قائل - 01:26:49

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم لم يرقيها بنفسه فنقول الجواب انه عليه الصلاة والسلام ربما كان مشغولا فارشد فارشدا اهلها او ارشدها الى من يكون متفرغا. هذا شيء. شيء اخر - 01:27:12

وان قول الشرق لها ان هناك في المدينة من كان يقرأ على الناس من العين فالنبي صلى الله عليه وسلم قال استقوا لها يعني اطلبوا من يلقيها من العين فان بها النظرة والنظرة مع الاتصال للاسف لدشوش الواقع على الصوت. الان ان شاء الله نعيد ما يتعلق بقوله ذكر ما - 01:27:35

به العائن من الوضوء العاين هو الذي يصيب الناس يعني اه العائن هو الذي اصابه الناس بالعين والعاين يسم مشترك يطلق على الفاعل ويطلق على المفعول فلان عائن اي اصاب فلان فلانا بالعين - 01:27:59

وفلان عائن اي مصاب بالعين و قوله من الوضوء هنا استدل بهذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احدكم اخاه الا بركت ان العين حق توضأ له - 01:28:18

هنا ننتبه ان قوله الا بركت في دلالة على ان التبريك يذهب اثر العين ولا يجعل الانسان يصيب اخاه وهذا فيه اشارة الى عين المحب وليس العين الحاسدة اذا اذا رأيت على اخيك نعمة فقل تبارك الله - 01:28:35

وبعض الناس لا يبرك لا يقول تبارك الله يقول ما شاء الله وهذا لم يأتي الامر به وانما ما شاء الله يقال لبيان ان الامر متعلق بمشيئة الله اما تبارك الله - 01:28:56

فمعناه اثبت الله معناه تبارك اي اثبت الله النعمة عليك اذا لا نقول ما شاء الله نقول تبارك الله او تبارك الله رب العالمين او تبارك الله احسن الخالقين او تبارك الله - 01:29:10

جل في علاه ونحو ذلك من العبارات قال ان العين حق توضأ له وهذا ايضا امر بان يتوضأ له فتوضأ له عامر بن ربيعة صراحة سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس. وهذا والله ايها الاخوة - 01:29:29

اذا شاهده الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم فانا والله قد شاهدناه في زمانه كم من انسان معيون ها؟ اذا توضأ له فلان فانه يذهب عسل العين. كيف يتوضأ؟ لفظا - 01:29:48

كما قال العلماء الافظل انه يغتسل اغتسالا كاملا يعني يغسل قبله ودبره ثم يرش الماء على كل جسمه ثم يعطي هذا الماء للعائن فيغتسل به فاذا لم يقدر يتوضأ وضوءا - 01:30:02

ويكون مع هذا الوضوء غسل للمذاكير للقبل ثم يخلط هذا الماء بماء الوضوء ثم يأمره ان يغسل مذاكره وان يصب هذا الماء على نفسه او آآ يأخذ هذا الماء فيشرب قليلا منه ويستخدم الباقي على جسمه - 01:30:22

الصورة الثالثة ان يتوضأ فقط لا يغتسل ولا يستنجي وانما يغتسل فقط ليتوضأ فقط فيأخذ هذا الماء ماء الوضوء فيستخدمه بالغسل وايضا بالشرب وفيه دلالة على ان الماء المستعمل ليس بلا جسم. نعم - 01:30:44

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر ما يقال عند زوال البلاء. قال عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. حين يصبح لم يفجأه فجأة - 01:31:07

قبالة حتى يمسي كذا رواه النسائي والاحاديث المذكورة كلهم عن مسلم والبخاري. والحمد لله رب العالمين حمد الشاكر كاينين قوله رحمه الله ذكر ما يقال عند زوال البلاء. المقصود زوال البلاء - 01:31:27

يعني اذا زال وذهب ولى عند زوال البلاء يعني اذا ظهر والذي يظهر الله اعلم لان القول المصنف عند زوال البل يعني اذا عوفي الانسان فكيف يحافظ على عافيته؟ هذا مراده رحمه الله - 01:31:49

ذكر ما يقال عند العافية. يعني الانسان يحافظ على اذكار الصباح والمساء ومن جملة ذلك هذا الذي اورده المصنف فان هذا الدعاء يذهب البلاء عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - 01:32:09

وهو السميع العليم حين يصبح يعني ثلاث مرات طبعا جاء في بعض الروايات ثلاث مرات تنصيصا وحين يمسي ثلاث مرات تنصيصا لم يفجأه فجأة بلاء حتى يمسي وهذا من الاذكار العظيمة - 01:32:31

وهكذا اعود آآ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا ونحو ذلك من الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالانسان في حال العافية لكي لا يصيبه البلاء - 01:32:50

عليه بالمحافظة على الاذكار قال رواه النسائي والاحاديث المذكورة كلها عن مسلم والبخاري او كلهم عن مسلم والبخاري كلهم المسلم والبخاري يعني من حيث التغليب والا مر معنا احاديث ليست في البخاري ولا في مسلم - 01:33:05

آآ اللهم الا ان يكون يقصد بعض المعاني والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وان شاء الله عز وجل في السبت القادم نأخذ كتاب اقتضاء العلم العمل. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اللهم امين. العلم النافع والعمل الصالح - 01:33:23

وشكر الله لاخينا باحمد هذه القراءة. جزاكم الله خير. اخينا ابي يوسف حمود الغريان في اعداد هذا اللقاء وشكر الله لكم جميعا صلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:33:43